

ماذا نفعل له ساعة وفاته قبلها و بعدها

أعمال الساعات أو الدقائق الأخيرة قبل الوفاة

وهي أمور :

الأول : توجيهه إلى القبلة بأن يُجعل وجهه وباطن قدميه إليها ، بحيث لو

جلس كان وجهه إلى القبلة ...

وإن لم يمكن بالكيفية المذكورة فبالممكن منها ... ولا فرق بين الرجل والمرأة

، والصغير والكبير ، بشرط أن يكون مسلماً .

فقد دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من ولد عبد المطلب وهو

في السوق (النزع) وقد وجهه بغير (إلى غير) القبلة ، فقال : وجهه إلى القبلة

، فإنكم إذا فعلتم ذلك أقبلت عليه الملائكة ، وأقبل الله عز وجل عليه بوجهه ،

فلم يزل كذلك حتى يقبض.(راجع الوسائل ج2 ح2628)

وعن الصادق عليه السلام ، أنه سئل عن توجيه الميت ؟ فقال : استقبل بباطن

قدميه القبلة.(راجع الوسائل ج2 ح2625)

وعن أبي عبدالله عليه السلام ، في توجيه الميت ، قال : تستقبل بوجهه القبلة

، وتجعل قدميه مما يلي القبلة.(راجع الوسائل ج2 ح2627)

الثاني: الأحوط مراعاة الاستقبال بالكيفية المذكورة في جميع الحالات إلى ما

بعد الفراغ من الغسل ، وبعده فالأولى وضعه بنحو ما يوضع حين الصلاة

عليه إلى حال الدفن بجعل رأسه إلى المغرب ورجله إلى المشرق، لِمَنْ كانت

قبلته في نقطة الجنوب ، كبلاد الشام مثلا ومنها لبنان (والضابط جعل رأسه

إلى يمين المصلي ورجليه إلى يساره).

الثالث : يستحب تلقينه الشهادتين ، على وجه يفهم ، بل يستحب تكرارها منه .
قال رسول الله صلى الله عليه وآله : لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ مَن كَانَ
آخِرَ كَلَامِهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ . (راجع الوسائل ج 2 ح 2634)
وعن أبي عبد الله عليه السلام قال : إذا حضرت الميت قبل أن يموت ، فلقِّنه
شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمدا عبده ورسوله (راجع
الوسائل ج 2 ح 2629)

وعنه عليه السلام قال : ما من أحد يحضره الموت ، إلا وكَّل به إبليس من
شياطينه مَنْ يأمره بالكفر ويُشكِّكه في دينه حتى تخرج نفسه ، فمَنْ كان مؤمناً
لم يقدر عليه ، فإذا حضرتم موتاكم فلقِّنوهم شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن
محمدا رسول الله ، صلى الله عليه وآله حتى يموتوا . (راجع الوسائل ج 2
ح 2631)

وعنه عليه السلام ، أن ملك الموت يتصفح الناس في كل يوم خمس مرات ،
عند مواقيت الصلاة ، فإن كان ممن يواظب عليها عند مواقيتها لقَّنه شهادة أن
لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله صلى الله عليه وآله ، ونحَّى عنه ملك
الموت إبليس . (راجع الوسائل ج 2 ح 2632)

الرابع : يستحب له الإقرار بالأئمة الاثني عشر عليهم السلام ، وتسميتهم
بأسمائهم والإقرار بسائر الاعتقادات الحقَّة .

فعن أبي جعفر عليه السلام قال : لو أدركت عكرمة عند الموت لنفعتها ، فقيل

لأبي عبدالله عليه السلام : بماذا كان ينفعه ؟ قال : يُلقَّنه ما أنتم عليه.(راجع

الوسائل ج 2 ح 2641)

وفي رواية أخرى : فلقَّنه كلمات الفرج ، والشهادتين ، وتسمي له الإقرار

بالأئمة عليهم السلام، واحدا بعد واحد حتى ينقطع عنه الكلام.(راجع الوسائل

ج 2 ح 2643)

الخامس: ويستحب قراءة العديلة الصغير والكبير.

وهذا نص دعاء العديلة الصغير:

«بسم الله الرحمن الرحيم

رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد صلى الله عليه وآله نبياً، وبالقرآن

الذي أنزل على محمد صلى الله عليه وآله كتاباً، وبالكعبة قبلت، وبالصلاة

فريضة، وبعلي إماماً، وبالحسن والحسين، وعلي بن الحسين، ومحمد بن

علي، وجعفر بن محمد، وموسى بن جعفر، وعلي بن موسى، ومحمد بن

علي، وعلي بن محمد، والحسن بن علي، ومحمد بن الحسن صاحب العصر

والزمان وخليفة الرحمن، سيد الإنس والجان صلوات الله وسلامه عليه

وعليهم أجمعين، أئمة وسادة.

يا الله يا أرحم الراحمين، إني أودعتك يقيني هذا الإقرار بك، وبالنبي والأئمة

عليهم السلام، وأنت خير مستودع فرُدَّه علي وقت سؤال منكر ونكير

برحمتك يا أرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا ونبينا محمد وآله الطيبين

الطاهرين».

وهذا نص دعاء العديلة الكبير:

«بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ»

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْأَفْسُطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ، وَأَنَا الْعَبْدُ الضَّعِيفُ الْمُدْنِبُ
الْعَاصِيُ الْمُحْتَاجُ الْحَقِيرُ، أَشْهَدُ لِمُنْعَمِي وَخَالِقِي وَرَازِقِي وَمُكْرِمِي كَمَا
شَهِدَ لِذَاتِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ الْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ مِنْ عِبَادِهِ بِأَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ذُو
النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ وَالْأَمْتِنَانِ، قَادِرُ أَرْزَلِي، عَالِمُ أَبَدِي، حَيُّ أَحَدِي،
مَوْجُودٌ سَرْمَدِي، سَمِيعٌ بَصِيرٌ مُرِيدٌ كَارِهٌ مُدْرِكٌ صَمَدِي، يَسْتَحِقُّ هَذِهِ
الصِّفَاتِ وَهُوَ عَلَى مَا هُوَ عَلَيْهِ فِي عِزِّ صِفَاتِهِ، كَانَ قَوِيًّا قَبْلَ وُجُودِ الْقُدْرَةِ
وَالْقُوَّةِ، وَكَانَ عَلِيمًا قَبْلَ إِيجَادِ الْعِلْمِ وَالْعِلَّةِ، لَمْ يَزَلْ سُلْطَانًا إِذْ لَا مَمْلَكَةَ وَلَا
مَالَ، وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانًا عَلَى جَمِيعِ الْأَحْوَالِ، وَجُودُهُ قَبْلَ الْقَبْلِ فِي أَرْزَلِ
الْأَزَالِ، وَبِقَائِهِ بَعْدَ الْبُعْدِ مِنْ غَيْرِ انْتِقَالٍ وَلَا زَوَالٍ، غَنِيٌّ فِي الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ،
مُسْتَعْنٍ فِي الْبَاطِنِ وَالظَّاهِرِ، لَا جَوْرَ فِي قَضِيَّتِهِ وَلَا مَيْلَ فِي مَشِيَّتِهِ، وَلَا ظُلْمَ
فِي تَقْدِيرِهِ وَلَا مَهْرَبَ مِنْ حُكُومَتِهِ، وَلَا مَلْجَأَ مِنْ سَطَوَاتِهِ، وَلَا مَنَاجَا مِنْ
نِقْمَاتِهِ، سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ وَلَا يَفُوتُهُ أَحَدٌ إِذَا طَلَبَهُ، أَرَاخَ الْعِلَلِ فِي التَّكْلِيفِ،
وَسَوَى التَّوْفِيقِ بَيْنَ الضَّعِيفِ وَالشَّرِيفِ، مَكَّنَ أَدَاءَ الْأُمُورِ، وَسَهَّلَ سَبِيلَ
اجْتِنَابِ الْمَحْظُورِ، لَمْ يُكَلِّفِ الطَّاعَةَ إِلَّا دُونَ الْوُسْعِ وَالطَّاقَةِ، سُبْحَانَهُ مَا
أُبَيِّنَ كَرَمَهُ وَأَعْلَى شَأْنَهُ، سُبْحَانَهُ مَا أَجَلَ نَيْلَهُ وَأَعْظَمَ إِحْسَانَهُ، بَعَثَ الْأَنْبِيَاءَ
لِيُبَيِّنَ عَدْلَهُ، وَنَصَبَ الْأَوْصِيَاءَ لِيُظْهِرَ طَوْلَهُ وَفَضْلَهُ، وَجَعَلْنَا مِنْ أُمَّةٍ سَيِّدٍ
الْأَنْبِيَاءِ وَخَيْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَفْضَلِ الْأَصْفِيَاءِ وَأَعْلَى الْأَرْكَانِ مُحَمَّدٌ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ، آمَنَّا بِهِ، وَبِمَا دَعَانَا إِلَيْهِ، وَبِالْقُرْآنِ الَّذِي أَنْزَلَهُ عَلَيْهِ،
وَبِوَصِيَّتِهِ الَّتِي نَصَبَهُ يَوْمَ الْعَدِيرِ وَأَشَارَ بِقَوْلِهِ هَذَا عَلَيَّ إِلَيْهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ

الْأَيُّمَةَ الْأَبْرَارَ وَالْخُلَفَاءَ الْأَخْيَارَ بَعْدَ الرَّسُولِ الْمَخْتَارِ، عَلَيَّ قَامِعِ
الْكُفَّارِ، وَمَنْ بَعْدِهِ سَيِّدُ أَوْلَادِهِ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ ثُمَّ أَخُوهُ السَّبْطُ التَّابِعُ لِمَرْضَاتِ
اللَّهِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ الْعَابِدُ عَلِيُّ، ثُمَّ الْبَاقِرُ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ الصَّادِقُ جَعْفَرٌ، ثُمَّ الْكَاطِمُ
مُوسَى، ثُمَّ الرَّضَا عَلِيُّ، ثُمَّ النَّقِيُّ مُحَمَّدٌ، ثُمَّ النَّقِيُّ عَلِيُّ، ثُمَّ الرَّكِيُّ الْعَسْكَرِيُّ
الْحَسَنُ، ثُمَّ الْحُجَّةُ الْخَلْفُ الْقَائِمُ الْمُنْتَظَرُ الْمَهْدِيُّ الْمُرْجَى الَّذِي بِبَقَائِهِ بَقِيَتِ
الدُّنْيَا، وَيُؤْمِنُهُ رُزْقَ الْوَرَى، وَيُجُودُهُ تَبَتُّ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ، وَبِهِ يَمْلَأُ اللَّهُ
الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا بَعْدَ مَا مَلَأَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ أَقْوَالَهُمْ حُجَّةٌ،
وَأَمْتِنَالَهُمْ فَرِيضَةٌ، وَطَاعَتُهُمْ مَفْرُوضَةٌ، وَمَوَدَّتُهُمْ لَازِمَةٌ مَقْضِيَةٌ، وَالْأَقْدَاءُ
بِهِمْ مُنْجِيَةٌ، وَمُخَالَفَتُهُمْ مُرْدِيَةٌ، وَهُمْ سَادَاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَجْمَعِينَ، وَشَفَعَاءُ يَوْمِ
الدِّينِ، وَأَيُّمَةُ أَهْلِ الْأَرْضِ عَلَى الْيَقِينِ، وَأَفْضَلُ الْأَوْصِيَاءِ الْمَرْضِيِّينَ،
وَأَشْهَدُ أَنَّ الْمَوْتَ حَقٌّ وَمُسَاءَلَةَ الْقَبْرِ حَقٌّ وَالْبَعْثَ حَقٌّ وَالنُّشُورَ حَقٌّ
وَالصِّرَاطَ حَقٌّ، وَالْمِيزَانَ حَقٌّ، وَالْحِسَابَ حَقٌّ، وَالْكِتَابَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةَ حَقٌّ،
وَالنَّارَ حَقٌّ، وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا، وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ،
اللَّهُمَّ فَضْلُكَ رَجَائِي، وَكَرَمُكَ وَرَحْمَتُكَ أَمَلِي، لَا عَمَلَ لِي أَسْتَحِقُّ بِهِ الْجَنَّةَ،
وَلَا طَاعَةَ لِي أَسْتَوْجِبُ بِهَا الرِّضْوَانَ إِلَّا أَنِّي اعْتَقَدْتُ تَوْحِيدَكَ وَعَدْلَكَ،
وَأَرْتَجِيَتْ إِحْسَانَكَ وَفَضْلَكَ، وَتَشَفَّعْتُ إِلَيْكَ بِالنَّبِيِّ وَآلِهِ مِنْ أُحِبَّتِكَ وَأَنْتَ أَكْرَمُ
الْأَكْرَمِينَ وَأَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، وَصَلَّى اللَّهُ عَلَيَّ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَجْمَعِينَ
الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا كَثِيرًا كَثِيرًا، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ
الْعَظِيمِ اللَّهُمَّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنِّي أُوَدِّعُكَ يَقِينِي هَذَا وَتَبَاتَ دِينِي وَأَنْتَ
خَيْرُ مُسْتَوْدَعٍ وَقَدْ أَمَرْتَنَا بِحِفْظِ الْوَدَائِعِ فَرَدَّهُ عَلَيَّ وَقَفْتَ حُضُورَ مَوْتِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.»

السادس: يستحب تلقينه كلمات الفرج وهي:

«لا اله الا الله الحليم الكريم، لا اله الا الله العلي العظيم، سبحان الله رب

السموات السبع ورب الارضين السبع وما فيهن وما بينهن وما تحتهن ورب

العرش العظيم، وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين»

حيث دخل رسول الله صلى الله عليه وآله على رجل من بني هاشم وهو

يقضي ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله : قُل : لا إله إلا الله العلي

العظيم ، لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السموات السبع ورب

الأرضين السبع ، وما بينهن وما تحتهن ، ورب العرش العظيم ، والحمد لله

رب العالمين ، فقالها : فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : الحمد لله الذي

استنقذه من النار.(راجع الوسائل ج2 ح2646)

وكان أمير المؤمنين عليه السلام إذا حضر أحدا من أهل بيته الموت قال له :

قُل لا إله إلا الله الحليم الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب

السموات السبع ورب الأرضين السبع ، وما بينهما ، ورب العرش العظيم ،

والحمد لله رب العالمين ، فإذا قالها المريض قال : اذهب ، فليس عليك

بأس.(راجع الوسائل ج2 ح2647)

السابع : ويستحب تلقين المحتضر التوبة والاستغفار والدعاء المأثور « اللهم

اغفر لي الكثير من معاصيك ، واقبل مني اليسير من طاعتك »

وأيضاً « يا من يقبل اليسير ويعفو عن الكثير ، اقبل مني اليسير واعف عني

الكثير ، إنك أنت العفو الغفور »

وأيضاً « اللهم ارحمني فإنك رحيم ».

فعن أبي عبدالله عليه السلام قال : حضر رجلا الموت ، فقيل : يا رسول الله ، إن فلانا قد حضره الموت ، فنهض رسول الله صلى الله عليه وآله ومعه ناس من أصحابه حتى أتاه وهو مغمى عليه ، قال : فقال : يا ملك الموت ، كُفَّ عن الرجل حتى أسأله فأفاق الرجل : فقال النبي صلى الله عليه وآله : ما رأيت ؟ قال : رأيت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا ، قال : فأيهما كان أقرب إليك ؟ فقال : السواد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله : قل : اللهم اغفر لي الكثير من معاصيك واقبل مني اليسير من طاعتك ، فقله ، ثم أغمى عليه ، فقال : يا ملك الموت ، خُفِّف عنه حتى أسأله فأفاق الرجل ، فقال : ما رأيت ؟ قال رأيت بياضا كثيرا وسوادا كثيرا ، قال : فأيهما أقرب إليك ؟ فقال : البياض ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله : غفر الله لصاحبكم ، قال : فقال أبو عبدالله عليه السلام : إذا حضرتم ميتا فقولوا له هذا الكلام ليقوله .(راجع الوسائل ج 2 ح 2649)

الثامن : نقله إلى مصلاه إذا عسر (إشنتد) النزاع ، بشرط أن لا يوجب أذاه .
عن ذريح قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : قال علي بن الحسين : إن أبا سعيد الخدري كان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان مستقيما ، فنزع ثلاثة أيام (بقي في حالة الإحتضار ثلاثة أيام) فغسله أهله ، ثم حُمِلَ إلى مصلاه فمات فيه .(راجع الوسائل ج 2 ح 2654)

عن حريز قال : كنا عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له رجل : إن أخي منذ ثلاثة أيام في النزاع وقد اشتد عليه الأمر ، فادع له ، فقال : اللهم سهِّل عليه

سكرات الموت ، ثم أمره وقال : حوّلوا فراشه إلى مصلاه الذي كان يصلي فيه ، فإنه يخفف عليه إن كان في أجله تأخير ، وإن كانت منيته قد حضرت فإنه يسهل عليه إن شاء الله.(راجع الوسائل ج 2 ح 2657)

التاسع : استحباب قراءة الصافات ويس عند المحتضر لتعجيل راحته .
فقراءة سورة الصافات تعجل الفرج له ، وكذلك سورة يس تخفف عليه النزاع وتحصل بها البركة .

لقول النبي صلى الله عليه وآله وسلم " أيما مريض قرئت عنده سورة يس ، نزل عليه بعدد كل حرف منها عشرة أملاك ، يقومون بين يديه صفوفاً ، فيصلون ويستغفرون له ، ويشهدون قبضه وغسله ، ويتبعون جنازته ويصلون عليه ، ويشهدون دفنه .

وأيما مريض قرأ سورة يس وهو في سكرات الموت ، لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنان بشربة من الجنة؛ فيشربها وهو على فراشه ، فيموت وهو ريان ، ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء ، حتى يدخل الجنة وهو ريان".(راجع المصباح للكفعمي صفحة 11)

وعن سليمان الجعفري قال : رأيت أبا الحسن عليه السلام يقول لابنه القاسم :
فُم يا بُني فاقراً عند رأس أخيك : (والصافات صفا) حتى تستتمّها ، فقرأ ،
فلما بلغ (أهم أشدُّ خلقاً أم من خلقنا) قضى الفتى ، فلما سجّى وخرجوا ، أقبل عليه يعقوب بن جعفر فقال له : كنا نعهد الميت إذا نزل به الموت يُقرأ عنده :
(يس والقرآن الحكيم) فصرت تأمرنا بالصافات ، فقال : يا بني ، لم تُقرأ

عند مكروب من موت قط، إلا عجل الله راحته. (راجع الوسائل ج2

ح2659)

العاشر : قراءة آية الكرسي إلى (هم فيها خالدون) [البقرة 257]

الحادي عشر : قراءة آية السخرة وهي : (إِنَّ رَبَّكُمْ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا
وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ
الْعَالَمِينَ (54) [الاعراف]

الثاني عشر : قراءة ثلاث آيات من آخر سورة البقرة (لله ما في السموات
وما في الأرض وإن تُبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله فيغفر لمن
يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شيء قدير (284)

أَمَّنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ
وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ (285)

لَا يَكُفُّ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا
إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا
رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) [البقرة]

الثالث عشر : يقرأ سورة الأحزاب .

الرابع عشر : ويستحب قراءة مطلق القرآن ، وأما الذي ذكرناه أعلاه فهو

مستحب مؤكد.

المكروهات في الدقائق الأخيرة

وهي أمور :

الأول : أن يُمسَّ في حال النزاع (لحظة تسليم الروح)، فإنه يوجب أذاه.

الثاني : إبقاؤه وحده .

الثالث : حضور الجُنُب والحائض عنده حالة الاحتضار (أي وقت خروج

روحه وعند تلقينه).

عن علي بن أبي حمزة قال : قلت لأبي الحسن عليه السلام : المرأة تقعد عند

رأس المريض ، وهي حائض ، في حد الموت ؟ فقال : لا بأس أن تُمرَّضه ،

فإذا خافوا عليه وقرب ذلك، فلتتنحَّ عنه وعن قربه ، فإن الملائكة تتأذى

بذلك.(راجع الوسائل ج 2 ح 2662)

الرابع : التكلم زائداً عنده.

الخامس : البكاء عنده.

السادس : أن يحضره عملة الموتى.

السابع : أن يخلى عنده النساء وحدهن ، خوفاً من صُراخهن عنده.

أعمال بعد الموت

وهي أمور :

الأول : تغميض عينيه وتطبيق فمه.

الثاني : شدّ فكيه.

عن زرارة قال : ثقل ابن لجعفر، وأبو جعفر جالس في ناحية ، فكان إذا دنى

منه إنسان قال : لا تمسّه ، فإنه إنما يزداد ضعفاً ، وأضعف ما يكون في هذه

الحال ، ومن مسه على هذه الحال أعان عليه ، فلما قضى الغلام أمر به ،

فغمض عيناه ، وشدّ لحياه. (راجع الوسائل ج 2 ح 2665)

الثالث : تغطيته بثوب.

قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله فسُتر بثوب ، ورسول الله صلى الله عليه

وآله خلف الثوب ، وعلي عليه السلام عند طرف ثوبه ، وقد وضع خديه

على راحته ، والريح تضرب طرف الثوب على وجه علي ، قال : والناس

على الباب في المسجد ينتحبون ويبكون (راجع الوسائل ج 2 ح 2666)

الرابع : مدّ رجله.

الخامس : مدّ يديه إلى جنبه.

السادس : الإسراج في المكان الذي مات فيه إن مات في الليل.

السابع : إعلام المؤمنين ليحضروا جنازته.

الثامن : التعجيل في دفنه ، وهو مُقدّم على كل عمل ، فلا ينتظرون الليل إن

مات في النهار ، ولا النهار إن مات في الليل.

عن جابر ، عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله صلى الله عليه

وآله : يا معشر الناس ، لا ألقينّ رجلاً مات له ميت ليلاً فانتظر به الصبح ،

ولا رجلاً مات له ميت نهاراً فانتظر به الليل ، لا تنتظروا بموتاكم طلوع

الشمس ولا غروبها ، عجلّوا بهم إلى مضاجعهم يرحمكم الله.

قال الناس : وأنت يا رسول الله يرحمك الله. (راجع الوسائل ج 2 ح 2677)

وعن جابر أيضاً قال : قلت لأبي جعفر عليه السلام : إذا حضرت الصلاة

على الجنازة في وقت مكتوبة (صلاة الفريضة) ، فبأيّهما أبدأ ؟ فقال عجلّ الميت إلى قبره ، إلا أن تخاف أن يفوت وقت الفريضة ، ولا تنتظر بالصلاة على الجنازة طلوع الشمس ولا غروبها. (راجع الوسائل ج 2 ح 2680) التاسع : يستحب وضع الميت دون القبر بذراعين أو ثلاثة ونقله مرتين ، ودفنه في الثالثة أو الثانية.

عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إذا أتيت بأخيك إلى القبر فلا تفدّحه به ، ضعه أسفل من القبر بذراعين أو ثلاثة حتى يأخذ أهبطه ، ثم ضعه في لحدّه. (راجع الوسائل ج 2 ح 3307)

قال الصدوق : وفي حديث آخر : إذا أتيت بالميت القبر فلا تُفدّح به القبر ، فإن للقبر أهوالا عظيمة ، وتعوّذ من هول المطلع ، ولكن ضعه قرب شفير القبر ، واصبر عليه هنيئة ، ثم قدّمه قليلا ، واصبر عليه ليأخذ أهبطه ، ثم قدّمه إلى شفير القبر. (راجع الوسائل ج 2 ح 3312)

العاشر : يستحب قراءة الحمد والمعوذتين والإخلاص وآية الكرسي عند وضع الميت في قبره ، وتلقينه الشهادتين والاقرار بالأئمة عليهم السلام بأسمائهم حتى امام زمانه .

عن علي بن يقطين قال : سمعت أبا الحسن عليه السلام يقول : لا تنزل في القبر وعليك العمامة - إلى أن قال - وليتعوّذ بالله من الشيطان الرجيم ، وليقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين وقل هو الله أحد وآية الكرسي ، وإن قدر أن يحسر عن خده ويلصقه بالأرض فليفعل ، وليتشهد وليذكر ما يعلم حتى ينتهي إلى صاحبه. (راجع الوسائل ج 2 ح 3328)

الحادي عشر : يستحب رش القبر بالماء مستقبلاً من عند الرأس دوراً

(بطريقة دائرية ، أي يبدأ من الرأس وينتهي إليه)، ثم على وسطه.

عن أبي عبدالله عليه السلام قال : السُّنة في رش الماء على القبر، أن تستقبل

القبلة وتبدأ من عند الرأس إلى عند الرجل ، ثم تدور على القبر من الجانب

الآخر ، ثم يرش على وسط القبر ، فكذاك السُّنة.(راجع الوسائل ج2

ح3388)

وفي رواية " حتى ترجع إلى الرأس من غير أن تقطع الماء ، فإن فَضُل من

الماء شيء فَصَّبَه على وسط القبر ، ثم ضع يدك على القبر وادع للميت

واستغفر له".(راجع الوسائل ج2 ح3340)

وعنه عليه السلام ، في رش الماء على القبر قال : يتجافى عنه العذاب ما دام

الندى في التراب.(راجع الوسائل ج2 ح3389)

الثاني عشر : القيام على القبر ، والدعاء للميت بالمأثور ، وقراءة القدر سبعا

، وقراءة آية الكرسي وإهداء ثوابها إلى الأموات .

عن عمرو بن أبي المقدم قال : مررت مع أبي جعفر عليه السلام بالبقيع ،

فمررنا بقبر رجل من أهل الكوفة من الشيعة ، قال : فوقف عليه فقال : اللهم

ارحم غربته ، وصلِّ وحدته ، وأسكن إليه من رحمتك ما يستغني بها عن

رحمة من سواك ، وألحِّقه بمن كان يتولاه.(راجع الوسائل ج2 ح3400)

وفي رواية أنه قال : وصلِّ وحدته ، وأنس وحشته ، وزاد : ثم قرأ (إنا

أُنزلناه في ليلة القدر (سبع مرات.(راجع الوسائل ج 2 ح 3401)

وقال عليه السلام : إذا قرأ المؤمن آية الكرسي، وجعل ثواب قراءته لأهل القبور، جعل الله تعالى له من كل حرف مَلْكَاً يسبح له إلى يوم القيامة .(راجع

الوسائل ج 2 ح 3402)

الثالث عشر: تلقين الولي الميت الشهادتين والإقرار بالأئمة عليهم السلام بأسمائهم بعد انصراف الناس .

عن يحيى بن عبدالله قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : ما على أهل الميت منكم أن يدرؤوا عن ميتهم لقاء منكر ونكير؟! قال : قلت : كيف نصنع ؟ قال : إذا أفرد الميت، فليستخلف عنده أولى الناس به ، فيضع فمه عند رأسه ، ثم ينادي بأعلى صوته : يا فلان بن فلان ، أو يا فلانة بنت فلان ، هل أنت على العهد الذي فارقتنا عليه من شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله سيد النبيين ، وأن علياً أمير المؤمنين وسيد الوصيين ، وأن ما جاء به محمد حق ، وأن الموت حق ، والبعث حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، وأن الله يبعث من في القبور ، قال : فيقول منكر لنكير : انصرف بنا عن هذا فقد لُقِّن حجته.(راجع الوسائل ج 2

ح 3403)

الرابع عشر: يكره أن يوضع على القبر من غير ترابه ويجوز وضع اللوح على القبر وكتابة اسم الميت عليه .

نهى النبي صلى الله عليه وآله أن يُزاد على القبر تراب لم يخرج منه.(راجع

الوسائل ج 2 ح 3406)

قال الصادق عليه السلام : كل ما جُعل على القبر من غير تراب القبر فهو

ثقل على الميت.(راجع الوسائل ج 2 ح 3408)

عن يونس بن يعقوب قال : لما رجع أبو الحسن موسى عليه السلام من بغداد

ومضى إلى المدينة ماتت له ابنة ، بفيد ، فدفنها وأمر بعض مواليه أن

يجصص قبرها ويكتب على لوح اسمها ويجعله في القبر.(راجع الوسائل ج 2

ح 3410)

الخامس عشر: تستحب التعزية قبل الدفن وبعده .

لاسيما الثكلى، فمن عزاها أظله الله في ظل عرشه يوم لا ظل إلا ظله.(راجع

الوسائل ج 2 ح 3437 و ح 3442)

السادس عشر: زيارة القبور يوم الاثنين والخميس خصوصاً عصره وصباح

السبت (راجع الوسائل ج 2 ح 3465 و ح 3467)

السابع عشر: وضع الزائر يده على القبر مستقبل القبلة وقراءة القدر سبباً .

مشى محمد بن أحمد مع علي بن بلال إلى قبر محمد بن إسماعيل بن بزيع

فقال لي: قال لي صاحب هذا القبر عن الرضا عليه السلام قال : من أتى قبر

أخيه ثم وضع يده على القبر وقرأ : إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات أمن

يوم الفرع الأكبر(راجع الوسائل ج 2 ح 3475).

ويستحب أيضاً قراءة الحمد والمعوذتين وآية الكرسي ، كل منها ثلاث مرات، جالساً أو قائماً مستقبل القبلة، وهنا أيضاً تستحب قراءة سورة " يس " .

الثامن عشر: الدعاء للميت بالمأثور عند وضعه في القبر

اقرأ عنده آية الكرسي وقل : « بسم الله وفي سبيل الله وعلى ملة رسول الله

صلى الله عليه وآله ، اللهم افسح له في قبره وألحقه بنبيه »

وقل : « اللهم إن كان محسناً فزِدْ في إحسانه ، وإن كان مسيئاً فاغفر له

وارحمه وتجاوز عنه»

واستغفر له ما استطعت...

وقل : "اللهم جاف الأرض عن جنبيه وصاعد عمله ولقّه منك رضوانا " .

وقل : « بسم الله وفي سبيل الله ، وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وآله ،

عبدك ابن عبدك ، نزل بك ، وأنت خير منزل به اللهم افسح له في قبره ،

وألحقه بنبيه ، اللهم إنا لا نعلم منه إلا خيراً وأنت أعلم به »

وقل : « اللهم صل وحدته ، وأنس وحشته ، وأسكن إليه من رحمتك رحمة

تغنيه عن رحمة من سواك »

وإذا خرجت من قبره فقل : « إنا لله وإنا إليه راجعون ، والحمد لله رب

العالمين ، اللهم ارفع درجته في أعلى عليين واخلف على عقبه في الغابرين،

وعندك نحتسبه يا رب العالمين » .

وقل : « اللهم هذا عبدك فلان وابن عبدك ، قد نزل بك وأنت خير منزل به

، قد احتاج إلى رحمتك ، اللهم ولا نعلم منه إلا خيراً ، وأنت أعلم بسريرته

ونحن الشهداء بعلانيته ، اللهم فجاف الأرض عن جنبيه ، ولقنه حفته ،

واجعل هذا اليوم خير يوم أتى عليه ، واجعل هذا القبر خير بيت نزل فيه ،
وصيِّره إلى خير مما كان فيه ، ووسِّع له في مدخله ، وأنس وحشته واغفر
ذنبه ، ولا تحرمنا أجره ، ولا تُضِلنا بعده .

وقل: « اللهم عبدك ابن عبدك وابن أمتك نزل بك وأنت خير منزل به »
« بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله ، اللهم إلى رحمتك لا إلى عذابك ،
اللهم افسح له في قبره ولقِّنه حجته وثبِّته بالقول الثابت وقِّنا وإياه عذاب القبر
«

و قل : « اللهم جاف الأرض عن جنبيه ، وصعد روحه إلى أرواح المؤمنين
في عليين ، وألحقه بالصالحين » .

« اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك نزل بك وأنت خير منزل به ، اللهم
افسح له في قبره ، ولقِّنه حجته ، وألحقه بنبيه ، وقِّه شر منكر ونكير»
وقل : «اللهم ارحم غربته ، وصلِّ وحدته ، وأنس وحشته ، وآمن روعته ،
وأسكن إليه من رحمتك رحمة يستغني بها عن رحمة من سواك ، واحشره
مع من كان يتولاه »

وقل : « اللهم إيماناً بك ، وتصديقاً بكتابك ، هذا ما وعدنا الله ورسوله ،
وصدق الله ورسوله »

التاسع عشر: استحباب إرسال الطعام لأهل المصيبة ثلاثة أيام، وهي أيام
الجداد الشرعي ، والبعث به إليهم، وكرامة الأكل عندهم .

عن حفص بن البختري وهشام بن سالم ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال :
لَمَّا قُتِلَ جَعْفَرُ بْنُ أَبِي طَالِبٍ أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَاطِمَةَ عَلَيْهَا

السلام، أن تتخذ طعاماً لأسماء بنت عميس ثلاثة أيام ، وتأتيها ونساءها وتقيم

عندها ثلاثة أيام ، فجرت بذلك السنة أن يُصنع لأهل المصيبة طعاماً

ثلاثاً. (راجع الوسائل ج 2 ح 3499)

وعن أبي جعفر عليه السلام قال : يُصنع للميت الطعام للمأتم ثلاثة أيام بيوم

مات فيه . (راجع الوسائل ج 2 ح 3501)

وقال الصادق عليه السلام : الأكل عند أهل المصيبة من عمل أهل الجاهلية ،

والسنة البعث إليهم بالطعام كما أمر به النبي صلى الله عليه وآله في آل جعفر

بن أبي طالب لما جاء نعيه (راجع الوسائل ج 2 ح 3504)

العشرون : يستحب احتساب موت الأولاد والصبر عليه .

عن أبي إسماعيل السراج ، عن أبي عبد الله عليه السلام قال : ولد يقدمه

الرجل أفضل من سبعين ولدا يخلفهم بعده ، كلهم قد ركبوا الخيل وجاهدوا

في سبيل الله (راجع الوسائل ج 2 ح 3521)

وكتب رجل إلى أبي جعفر الثاني عليه السلام يشكو إليه مصابه بولده وشدة

ما دخله ، فكتب إليه : أما علمت أن الله عز وجل يختار من مال المؤمن ومن

ولده أنفسه ، ليأجره على ذلك؟ (راجع الوسائل ج 2 ح 3522)

الواحد والعشرون : التحميد والاسترجاع وسؤال الخلف عند موت الولد

وسائر المصايب .

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : أربع مَنْ كُنْ فِيهِ كَانَ فِي نَوْرِ اللَّهِ الْأَعْظَمِ

: مَنْ كَانَ عَصْمَةَ أَمْرَهُ شَهَادَةً أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ ، وَمَنْ إِذَا

أصابته مصيبة قال : إنا لله وإنا إليه راجعون ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَ خَيْرًا قَالَ :
الحمد لله رب العالمين ، وَمَنْ إِذَا أَصَابَ خَطِيئَةً قَالَ : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ
. (راجع الوسائل ج2 ح3539)

عن عبد الحميد بن أبي جعفر الفراء قال : إن أبا جعفر عليه السلام انقلع
ضرس من أضراسه فوضعه في كفه ثم قال : الحمد لله (راجع الوسائل ج2
ح3533)

عن أبي عبد الله عليه السلام قال : إن الله ليعجب من رجل يموت ولده وهو
يحمد الله فيقول : يا ملائكتي عبادي أخذتُ نفسه وهو يحمدني (التعجب هنا
مجاز وهو عبارة عن الاستعظام والاستحسان) (راجع الوسائل ج2
ح3534)

الثاني والعشرون: حدُّ الحِداد على الميت ثلاثة أيام .
قال الصادق عليه السلام : ليس لأحد أن يحد أكثر من ثلاثة أيام إلا المرأة
على زوجها حتى تقضي عدتها(وهي أربعة أشهر وعشرة أيام على كل
حال) (راجع الوسائل ج2 ح3624)
وبناء على ما ذكره الفقهاء حول مُدَّة التعزية وأنها يومان أو ثلاثة ، فعلينا
الأخذ "بالجلوس بقصد قراءة القرآن والدعاء " فيكون الجلوس لهذا وبهذه
النِّيَّة.(العروة ج1 ص 325)

الثالث والعشرون:جواز اظهار التأثر قبل المصيبة، والصبر والرضا
والتسليم بعدها .

عن قتيبة الأعشى قال : أتيت أبا عبدالله عليه السلام أعود ابناً له (يزوره في مرضه) ، فوجدته على الباب ، فإذا هو مُهتم حزين (كثير الهم) ، فقلت له : جعلت فداك ، كيف الصبي ؟ فقال : والله إنه لِمَا به (على حاله) ، ثم دخل فمكث ساعة ثم خرج إلينا وقد أسفر وجهه وذهب التغيير والحزن ، قال : فطمعت أن يكون قد صلح الصبي (قد تعافى) ، فقلت : كيف الصبي ، جعلت فداك ؟ فقال : قد مضى لسبيله (توفي) ، فقلت : جعلت فداك ، لقد كنتَ وهو حي مهتماً حزيناً ، وقد رأيت حالك الساعة وقد مات غير تلك الحال ، فكيف هذا ؟ فقال : إنا أهل بيت إنما نجزع قبل المصيبة ، فإذا وقع أمر الله رضينا بقضائه وسلّمنا لأمره (راجع الوسائل ج 2 ح 3639)

عن العلاء بن كامل قال : كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام فصرخت الصارخة من الدار (أصوات النساء) ، فقام أبو عبدالله عليه السلام ثم جلس فاسترجع (قال : إنا لله وإنا إليه راجعون) ، وعاد في حديثه حتى فرغ منه ، ثم قال : إنا لنحب أن نعافى في أنفسنا وأولادنا وأموالنا ، فإذا وقع القضاء فليس لنا أن نحب ما لم يُحب الله لنا (راجع الوسائل ج 2 ح 3640) وتمام

باب 85)

الرابع والعشرون: استحباب التسلي (بتذكر موت النبي صلى الله عليه وآله) وتناسي المصائب.

عن مهران بن محمد قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول : إن الميت إذا

مات بعث الله ملكا إلى أوجع أهله (أكثرهم تأثرا و حزنا) فمسح على قلبه

فأنساه لوعة الحزن ، ولولا ذلك لم تعمر الدنيا . (راجع الوسائل ج 2

ح 3946)

عن أبي بصير ، عن أبي جعفر عليه السلام ، أنه قال : إن ملكا مُوكلا

بالمقابر ، فإذا انصرف أهل الميت من جنازتهم عن ميتهم أخذ قبضة من

تراب فرمى بها في آثارهم ، فقال : أنسوا ما رأيتم ، فلولا ذلك ما انتفع أحد

بعيش (ما هنئ أحد بعيشته) (راجع الوسائل ج 2 ح 3947)

عن هشام بن سالم ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : إن الله عز وجل يقول

:

إني تطوّلت على عبادي بثلاث : ألقيت عليهم الريح بعد الروح ، ولولا ذلك

ما دفن حميم حميماً ، وألقيت عليهم السّلوّة بعد المصيبة ، ولولا ذلك لم يتهنّ

أحد بعيشه ، وخلقّت هذه الدابة وسلّطتها على الحنطة والشعير ، ولولا ذلك

لكنزتها ملوكهم كما يكنزون الذهب والفضة (راجع الوسائل ج 2 ح 3948)

الخامس والعشرون: رفع القبر عن الأرض فقط أربع أصابع مضمومة أو

مُفَرَّجات لا أزيد. (العروة ج 1 ص 323)

عن جراح المدائني ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال : لا تبنوا على القبور

ولا تُصوِّروا سقوف البيوت ، فإن رسول الله صلى الله عليه وآله كره ذلك

(راجع الوسائل ج 2 ح 3428)

عن أبي عبدالله عليه السلام قال : قال أمير المؤمنين عليه السلام : بعثني

رسول الله صلى الله عليه وآله في هدم القبور وكسر الصور (راجع الوسائل

ج 2 ح 3431)

السادس والعشرون: تستحب الصلاة للميت ، وهي ركعتان ولها كفتان:

أ_ قراءة سورة التوحيد مرتين في الركعة الأولى، والتكاثر عشر مرات في الركعة الثانية، (قيل أنها تختص بليلة الموت) ويقول بعد التسليم من الصلاة: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَابْعَثْ ثَوَابَهَا إِلَى قَبْرِ فُلَانٍ» ويقول مكان فلان اسم الميت.

ب_ وهناك طريقة أخرى، (قيل أنها لليلة الدفن وتسمى صلاة الوحشة) ، أن يقرأ في الركعة الأولى بعد الحمد «آية الكرسي» مرة واحدة، وفي الركعة الثانية بعد الحمد سورة «القدر» عشر مرات ، ثم الدعاء المذكور أعلاه. ويمكن إتيانها في أي وقت من ليلة الدفن، ولكن الأفضل إتيانها في أول الليل بعد صلاة العشاء.

آية الكرسي المباركة

(آية الكرسي هي : اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ، اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ

إِلَى الظَّلْمَاتِ أَوْلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) الآية 255-275 من

سورة البقرة

دعاء للمتوفى

لا اله الا الله وحده لا شريك له، له الحمد وله الشكر وله الفضل وله الثناء الحسن، يُحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير، لا اله الا الله لا نعبد الا اياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون، ولا حول ولا قوة الا بالله، اللهم صلي على سيدنا محمد خاتم النبيين والمرسلين وعلى آله الميامين .
اللهم يا رحمان الدنيا والآخرة ورحيمهما ارحمنا وارحم أمة محمد رحمةً
كافة تُغنينا بها عن رحمة مَنْ سواك

اللهم اغفر لحيبنا وميبتنا شاهديننا وغائبنا كبيرنا وصغيرنا
اللهم مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأُحْيِهِ عَلَى الْإِسْلَامِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِيمَانِ
، اللهم ارحم (المتوفى) رحمة واسعة وتغمده برحمتك

اللهم ارحمه فوق الارض وتحت الارض ويوم العرض عليك ، اللهم قه

عذابك يوم تبعث عبادك

اللهم أنزل نورا من نورك عليه

اللهم نور له قبره ووسع مدخله وأنس وحشته

اللهم ارحم غربته وارحم شيبته

اللهم اجعل قبره روضة من رياض الجنة، لا حفرة من حفر النار

اللهم اغفر له وارحمه واعف عنه وأكرم نُزله

اللهم أبدله دارا خيرا من داره ، وأهلا خيرا من أهله ، وذرية خيرا من ذريته

وزوجا خيرا من زوجه وأدخله الجنة بغير حساب ، برحمتك يا ارحم

الراحمين

اللهم انقله من ضيق اللحد ومن مراتع الدود الى جناتك جنات الخلود لا اله

الا انت يا حنان يا منان يا بديع السموات والارض تغمد (المتوفي) برحمتك

يا ارحم الراحمين

اللهم أطعمه من الجنة وأسقِه من الجنة وأره مكانه من الجنة وقُل له أدخل من

أي باب تشاء

اللهم إن (المتوفي) في ذمتك وحبلِ جوارك فقه من فتنة القبر وعذاب النار

وأنت أهل الوفاء والحق، فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم

اللهم إن (المتوفي) عبدك ابن عبدك وهو محتاج إلى رحمتك وأنت غني

عن عذابه فارحمه

اللهم وأرزقه لذة النظر الى وجهك والشوق إلى لقاءك

اللهم أرجع نفسه اليك راضية مرضيه وأدخله في جنتك مع عبادك الصالحين

اللهم أنت الغني عن عذابه ونحن الفقراء، فارحمه

اللهم إن كان (المتوفي) من المحسنين فزد في حسناته وإن كان من

المسيئين فتجاوز عن سيئاته

اللهم إجعل ذريته سترا بينه وبين نار جهنم

اللهم إجعل ذريته ذرية صالحة تدعوا له بخير الى يوم الدين

اللهم أدخله جنتك وكرمك جنات النعيم

اللهم إني أسألك الفردوس الأعلى نُزُلًا له

اللهم وابني له بيتا في الجنة واجعله ملتقانا

اللهم وأسقِه من حوض نبيك محمد صلى الله عليه وآله وسلم شربة هنيئة
مريئة لا يظمأ بعدها أبدا

اللهم وأظله تحت عرشك يوم لا ظل الا ظلك ولا باقي إلا وجهك ، اللهم
بيّض وجهه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه

اللهم وثبت قدمه يوم تزل فيه الأقدام

اللهم اكتبه عندك من الصالحين والصدّيقين والشهداء والأخيار والأبرار
اللهم اكتبه عندك من الصابرين وجازه جزاء الصابرين .

اللهم إن كان (المتوفي) في سرور فزد في سروره ومن نعيمك عليه ، وإن

كان (المتوفي) في عذاب فنجه من عذابك وأنت الغني الحميد برحمتك يا

ارحم الراحمين

اللهم تقبل منه القليل وتجاوز عنه التقصير

اللهم اجعل مرضه كفارة لجميع ذنوبه ، واجعل آخر عذابه عذاب الدنيا

اللهم إني أسألك بأسمائك الحسنى وصفاتك العلىا وباسمك الطاهر الأعظم أن

تقبل منا دعاءنا بقبول حسن وأن تجعله خالصا لوجهك الكريم

اللهم ثبته بالقول الثابت وارفح درجته واغفر خطيئته وثقل موازينه

اللهم حاسبه حسابا يسيرا يا من هو ارحم من عباده بانفسهم ومن الأم بولدها

اللهم إنَّ (المتوفي) في كفالتك وفي ضيافتك فهل جزاء الضيف إلا الإكرام

والإحسان وأنت أهل الجود والكرم

اللهم إنَّ (المتوفي) في حاجة إلى رحمتك وأنت الغني عن عذابه فارحمه

اللهم حرّم لحمه ودمه وبشّرته عن النار

اللهم استقبله عندك خالٍ من الذنوب والخطايا وبمحض عفوك وأنت راضٍ

عنه غيرُ غضبانٍ عليه

اللهم افتح له أبوابَ جنتك وأبوابَ رحمتك

اللهم إني أسألك يا حنان يا منان يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال

والإكرام

اجعل (المتوفي) من الذين أحسنوا واستبشروا

اللهم إني أسألك يا أرحم الراحمين أن يكون (المتوفي) مِمَّنْ بُشِّرَ عند

الموت برُوحٍ وريحانٍ وربِّ راضٍ

اللهم يا باسطَ اليدين بالعطايا يا قريبُ يا مجيبَ دعوةِ الداع إذا دعاه، يا حنان

يا منان يا رب، يا أرحم الراحمين يا بديع السموات والأرض يا أحدُ يا صمدُ،

أعطي (المتوفي) من خير ما أعطيت به نبيك محمد صلى الله عليه وآله

وسلم عطاء ماله من نفاذ، من مالك خزائن السموات والأرض ، عطاءً

عظيماً من رب عظيم، عطاءً أنت له أهل يليق بجلال وجهك وعظيم سلطانتك

اللهم اغفر (للمتوفي) وإرحمه عددَ مَنْ قالها ويقولها القائلون من أول الدهر

إلى آخره عددِ مَنْ أحصاه كتابُ الله وأحاط به علمُه وأضعافَ ذلك أضعافاً

مضاعفةً وكلُّ ضعف يتضاعف من ذلك مُضاعفةً أبداً ومنتهى العدد بلا

أمد لا يُحيط به إلا علمك.....

(وينبغي لمن تبع المتوفي من أهله وأقاربه وأصحابه أن يدعو له بالتثبيت

فإنه يُسأل ..ولا ينشغلون بالشكليات عن الدعاء له)

وما من عبد تصيبه مُصيبة فيقول : " إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم أجرني

في مُصيبتي وأخلف لي خيراً منها " إلا أجره الله تعالى في مصيبته وأخلف

له خيراً منها.

نموذج عن ورقة النعي الإعلامية

نضع نموذجاً عن ورقة النعي الإعلامية للصحف وغيرها ، لحاجة الناس

إليها وسؤالهم عنها ، خاصة مع تداول كلمات غير مناسبة كجملة :

المأسوف على شبابه ، أو الأسفون ، أو العريس (لمن كان شاباً) ... والمناسبة

عزاء فحسب!

بسم الله الرحمن الرحيم

تسليماً بقضاء الله وقدره

ننعي إليكم

المرحوم

.....

..... أولاده:

..... إخوته:

..... أولاد إخوته:

..... أصهرته:

يُشيع ويُوارى الثرى في بلدته..... الساعة..... من يوم.....

(التاريخ الهجري ثم الميلادي).

تقبل التعازي ثلاثة أيام في

للرجال.....

والنساء.....

الراضون المسلمون برحمة الله وقضائه وقدره

آل(أو عائلة كذا) وأنسابهم